

Reality and Challenges of Digital Transformation in Accounting Education in Libyan Universities

Khaled Reeh^{1*}, Ismail Smew², Husni Alshiteewi¹

¹ Department of Accounting, Faculty of Economics and Political Science, Tripoli University, Tripoli, Libya.

² Department of Accounting, Faculty of Economics and Political Science, Benghazi University, Benghazi, Libya.

*Corresponding author: Khaled Reeh | khalid.reeh@gmial.com

Received: 30-09-2025 | Accepted: 13-04-2026 | Available online: 30-04-2026 | [DOI:10.5281/zenodo.19929909](https://doi.org/10.5281/zenodo.19929909)

ABSTRACT

The study aimed to assess the readiness of Libyan universities for digital transformation in accounting education and to identify the challenges hindering this transformation. It relied on the descriptive inferential methodology, which suited the study's objectives. The study population consisted of Libyan universities (from the western, eastern, and central regions), and the sample included faculty members in the accounting department, with a total of 93 questionnaires analyzed statistically. The results showed that the digital infrastructure for accounting education in Libyan universities is unprepared, despite the existence of individual digital skills among faculty members. A set of key challenges was identified that impedes digital transformation, the most significant ones is the inadequate financial support and absence of clear digital policies. However, the findings confirmed a significant positive impact of digital transformation on the quality of accounting education. Based on this, the study concluded with several recommendations, including the necessity to enhance digital infrastructure, develop the skills of faculty members at Libyan universities, and address then treat the cultural and administrative challenges.

Keywords: Digital Transformation, Accounting Education, Libyan Higher Education.

واقع وتحديات التحول الرقمي في تعليم المحاسبة في الجامعات الليبية

خالد ريج¹، إسماعيل اسميو²، حسني الشتيوي¹

¹ محاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، ليبيا

² محاسبة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة بنغازي، ليبيا

*المؤلف المراسل: خالد ريج | khalid.reeh@gmial.com

استقبلت: 30-09-2025م | قبلت: 13-04-2026م | متوفرة على الانترنت | 30-04-2026م | [DOI:10.5281/zenodo.19929909](https://doi.org/10.5281/zenodo.19929909)

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى جاهزية الجامعات الليبية للتحول الرقمي في التعليم المحاسبي ومعرفة التحديات التي تعيق التحول الرقمي في تعليم المحاسبة، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي الاستدلالي لتناسبه مع أغراض الدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من الجامعات الليبية (المنطقة الغربية والشرقية والوسطى)، وكانت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة، وقد كان عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل الإحصائي (93) استبياناً. لقد أظهرت النتائج عدم جاهزية البنية التحتية الرقمية للتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية في ظل وجود مهارات رقمية على المستوى الفردي لأعضاء هيئة التدريس، فتم تحديد مجموعة من التحديات الأساسية التي تواجه التحول الرقمي، أبرزها ضعف الدعم المالي وغياب السياسات الرقمية الواضحة. ولكن أكدت النتائج وجود تأثير إيجابي ملموس للتحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي، استناداً إلى

ذلك خلصت الدراسة إلى عدة توصيات، منها ضرورة تعزيز البنية التحتية الرقمية وتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية ومعالجة التحديات الثقافية والإدارية.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التعليم المحاسبي، التعليم العالي في ليبيا.

1. الاطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

يشهد التعليم العالي على مستوى العالم تطوراً متسارعاً نتيجة التقدم التكنولوجي، وأصبح التحول الرقمي ضرورة لا غنى عنها لمواكبة متطلبات العصر الحديث، خصوصاً في ظل التحديات التي فرضتها الثورة الصناعية الرابعة. ويُعرّف التحول الرقمي على أنه التوظيف الفعّال للتكنولوجيا الرقمية بهدف تحسين جودة العملية التعليمية، ورفع كفاءة التدريس، وتعزيز مخرجات التعليم لتتماشى مع احتياجات سوق العمل [1]. وفي السياق الليبي، يُعد تخصص المحاسبة من أكثر التخصصات التي تأثرت بالتحول الرقمي، نظراً لاعتماده المتزايد على النظم الإلكترونية، وبرمجيات إعداد التقارير المالية، والحوسبة السحابية، وتقنيات تحليل البيانات. ومن هذا المنطلق، لم يعد تطوير التعليم المحاسبي لمواكبة هذه التغيرات خياراً إضافياً، بل أصبح ضرورة ملحة لتخريج كوادر تمتلك كفاءة رقمية ومحاسبية متكاملة [2].

إلا أن الواقع الفعلي في الجامعات الليبية يُظهر وجود فجوة ملموسة بين ما تقتضيه التحولات الرقمية الحديثة، وبين ما هو قائم فعلياً من حيث البنية التحتية، وتأهيل الكوادر الأكاديمية، وتحديث المناهج الدراسية. وقد أظهرت دراسات محلية أن هذا التأخر يعود إلى جملة من التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية، ما زالت تقف حائلاً أمام التقدم الفعلي نحو بيئة تعليمية رقمية متكاملة [3].

وانطلاقاً من هذه المعطيات، تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التحول الرقمي في تعليم المحاسبة داخل الجامعات الليبية، بهدف الوقوف على أهم التحديات التي تعرقل هذا التحول، واقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق تُسهم في تطوير هذا القطاع الحيوي.

1.2. الدراسات السابقة:

تناولت عدة دراسات محلية وعربية موضوع التحول الرقمي في التعليم والمحاسبة، منها:

- دراسة الزلاوي والفيثوري (2024) [4]: بعنوان مدى جاهزية المعاهد التقنية الليبية للتحول الرقمي. هدفت الدراسة إلى التعرف على والكشف عن إمكانيات وجاهزية المعاهد التقنية الليبية للتحول إلى استخدام التكنولوجيا والتقنية في المعاهد العليا، ومدى جاهزية هذه المعاهد لهذا التحول، توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي أن مستوى الجاهزية كان متوسطاً، وكذلك هناك ضعف في الرؤية المؤسسية والقدرات التكنولوجية.

• دراسة يخلف (2024) [5] بعنوان " أثر التحول الرقمي بمؤسسات التعليم التقني على كفاءة الخريجين بأقسام المحاسبة في المعاهد التقنية العليا. هدفت الدراسة الى معرفة وتحليل اثر التحول الرقمي من خلال (الثقافة الرقمية والبنية التحتية والإدارة الرقمية والكفاءة الفنية) على كفاءة خريجي اقسام المحاسبة، توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: ان التحول الرقمي من خلال (الثقافة الرقمية والبنية التحتية والإدارة الرقمية والكفاءة الرقمية) له تأثير إيجابي على كفاءة خريجي التخصصات المحاسبية في المعاهد التقنية العليا، وبناء على نتائج الدراسة اوصت بالعمل على تعزيز مؤسسات التعليم التقني والفني بالمتطلبات اللازمة لضمان النجاح المنشود للتحول الرقمي في البيئة التعليمية.

• دراسة الحويج، و زلطوم(2024) [6] بعنوان معوقات تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا من وجهة نظر مزاولي المهنة. هدفت الدراسة للوقوف على أهم المعوقات التي تساهم في عرقلة تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا، لكي تفي بمتطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والانضمام إلى منظمة التجارة العالمية والتوسع في الاستثمار، وتوصلت الدراسة أن هناك معوقات تحول دون تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا ولها أثر على تدهور وضع مهنة المحاسبة وإن من أهم تلك المعوقات عدم مواكبة التطورات السريعة لتكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية وضعف مخرجات التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية وتدني مستوى الاقتصاد وبيئة الاعمال , واوصت الدراسة بعدة توصيات منها العمل على استخدام ومواكبة التطورات السريعة لتكنولوجيا نظم المعلومات المحاسبية في جميع مؤسسات الدولة والاهتمام بتطوير ورفع مستوى مخرجات التعليم المحاسبي في المرحلة الجامعية وإنشاء المجلس الأعلى للمحاسبة لتولي اصدار التشريعات.

• دراسة عبد الكافي والقذافي (2023) [7]: بعنوان "مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة، من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة" هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهداف الدراسة، والاعتماد على الاستبانة لجمع البيانات التي تم توزيعها على مجتمع الدراسة المتمثل في الاكاديميين والمختصين في مجال المحاسبة بمدينة سرت - ليبيا، وقد تم توزيع 60 استبيان على العينة المستهدفة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها أن هناك مساهمة عالية ذات دلالة معنوية لكل من التحول الرقمي، والحوسبة السحابية، في تعزز مهنة المحاسبة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة اتباع آليات التحول الرقمي، والحوسبة السحابية في العمل المحاسبي، وضرورة توفير بيئة ملائمة، لاستخدام التحول الرقمي والحوسبة السحابية في العمل المحاسبي.

• دراسة ابوستالة، الغرياني، مادي (2021) [8] بعنوان التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا، هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول أبرز التحديات التي تواجه تنفيذ وتطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية،

خاصة في ظل أزمة جائحة كورونا. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ونظراً لصعوبة الوصول إلى جميع مفردات مجتمع الدراسة، تم اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد في جامعة الخمس، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تحليلها باستخدام برنامج SPSS. وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك تحديات كبيرة تعيق تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، أبرزها التحديات المؤسسية والتشريعية، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالبنية التحتية، الدعم الفني، المقررات الدراسية، أعضاء هيئة التدريس والطلبة. وأوصت الدراسة بضرورة توفير التجهيزات التقنية والمساعدات المناسبة وتذليل الصعوبات لدعم التعليم المحاسبي الإلكتروني، مع الدعوة لإجراء دراسات مستقبلية من وجهات نظر مختلفة لتعميق الفهم حول هذه التحديات.

• دراسة احمد، الشريف (2020) [9] بعنوان "التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا"، هدفت الدراسة الى الاطلاع على اهم التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، وكذلك بيان اثر هذه التحديات على كل من الكلية وقسم المحاسبة وأعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة وطلبة المحاسبة وتوصلت الدراسة الى النتائج أهمها ان تطبيق التعليم الإلكتروني في بالجامعات الليبية يواجه العديد من التحديات، منعها ما يتعلق بعض هيئة التدريس بأقسام المحاسبة، ومنها صعوبات تخص إدارة الكلية وقسم المحاسبة وأخيراً صعوبات تتعلق بطلبة اسقام المحاسبة، و اوصت الدراسة على تطوير المناهج الدراسية بأقسام المحاسبة ، وتوفير دورات وبرامج تدريبية متواصلة لأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة والموظفين في مجال التعليم الإلكتروني، مع ضرورة توفير التغطية المالية لتطبيق برامج التعليم المحاسبي الإلكتروني.

• دراسة حماد (2020) [10] بعنوان " التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية"، هدفت الدراسة الى التعريف بالتعليم الإلكتروني والتعريف بعلم المحاسبة كعلم قابل للتعليم الكترونياً والتعرف على اهم التحديات التي تواجهه من حيث التطرق للتحديات التقنية والفنية والتحديات التي تواجه طالب المحاسبة والتحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة، والتحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة الكترونياً، وتوصلت الدراسة ان اهم التحديات الفنية المتمثلة في ضعف شبكات الانترنت وسبل التواصل العلمي من خلال برامج الكونفيرس والتحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة صعوبة الشرح العلمي الكتروني لعدد الهائل من الطلاب في ان واحد، وكذلك صعوبة توفير الأدوات الإلكترونية لاستخدامها في التدريس المحاسبي، وانقطاع النت اثناء المحاضرة يؤدي الى ربط في توصيل المعلومة المحاسبية تعتبر من اهم العقبات في مجال تعليم المحاسبة الكترونياً، واوصت الدراسة الى ضرورة عقد ورش ودورات تأهيلية التي تسهم في إنجاح عملية التعليم الإلكتروني.

1.2.1. مناقشة الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التحول الرقمي في التعليم، سواء بشكل عام أو في إطار التعليم المحاسبي، مما يعكس الأهمية المتزايدة لهذا المجال في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة. وتنوعت اهتمامات هذه الدراسات بين تقييم الجاهزية الرقمية للمؤسسات التعليمية، وتحليل أثر التحول الرقمي على كفاءة المخرجات التعليمية والمهنية، بالإضافة إلى استكشاف التحديات التي تعيق تنفيذها الفعال. فعلى سبيل المثال، توصلت دراسة الزلاوي والفيتوري (2024) إلى أن مستوى الجاهزية الرقمية في المعاهد التقنية العليا في ليبيا لا يزال متوسطاً، مع وجود تفاوت بين توافر البنية التحتية ومدى القبول الثقافي لاستخدام التكنولوجيا. وقد ركزت هذه الدراسة على المعاهد التقنية دون التطرق إلى الجامعات الليبية، كما لم تتناول تخصصاً أكاديمياً محدداً، مما يجعل دراستنا الحالية أكثر تحديداً، من حيث النطاق المؤسسي (الجامعات) والمجال الموضوعي (تعليم المحاسبة)، وبالتالي توفر تحليلاً أعمق وأكثر تخصصاً للتحديات المرتبطة بالتحول الرقمي.

أما دراسة عبد الكافي والقدافي (2023)، فقد ركزت على العلاقة بين التحول الرقمي والحوسبة السحابية وأثرهما على مهنة المحاسبة، مؤكدة أن إدماج الأدوات الرقمية يساهم بشكل فاعل في تحسين الأداء المهني للمحاسبين. ومع أهمية هذه النتائج، إلا أن تركيز الدراسة انصب على البيئة المهنية فقط، دون التطرق إلى التعليم الجامعي الذي يشكل الأساس في إعداد هذه الكفاءات. وبالتالي، تمثل دراستنا امتداداً عملياً لتلك النتائج من خلال ربط التحول الرقمي في التعليم الجامعي بإعداد المحاسبين لسوق العمل.

من جانب آخر، تناولت دراسة يخلف (2024) أثر التحول الرقمي على كفاءة خريجي أقسام المحاسبة، مشيرة إلى أن وجود البنية التحتية الرقمية والتدريب المناسب يساهم في تعزيز قدرات الطلبة. ورغم تقاطع هذه الدراسة مع موضوع دراستنا، إلا أنها ركزت أساساً على قياس الأثر، دون تحليل مفصل للجوانب المؤسسية أو التحديات التطبيقية، وهو ما تسعى دراستنا لمعالجته بشكل أكثر شمولاً وتكاملاً.

وفي ذات السياق، تناولت دراسة الحويج وزلطوم وجبران (2024) معوقات تطوير مهنة المحاسبة، وأبرزت ضعف التعليم الجامعي، لا سيما في مكوناته التقنية، كأحد الأسباب الرئيسة لتأخر تطور المهنة. وأرجعت ذلك إلى قصور الجامعات في تزويد الطلبة بالمهارات الرقمية اللازمة. ومع انسجام نتائج هذه الدراسة مع دوافع بحثنا الحالي، إلا أن دراستهم كانت ذات طابع عام وانتقادي، في حين تعتمد دراستنا على منهج ميداني تطبيقي، يستند إلى جمع بيانات مباشرة من داخل الجامعات الليبية، مما يمنح نتائجها قوة تفسيرية واقعية أعلى.

وبالاطلاع على بقية الدراسات، مثل دراسات أبوستالة وآخرين (2021)، وأحمد والشريف (2020)، وحمام (2020)، يتضح أن هذه الأبحاث تناولت تحديات التعليم المحاسبي الإلكتروني، خاصة خلال جائحة كورونا، وركزت على الجوانب التقنية والتشريعية والبشرية. ورغم أهمية هذه الدراسات في كشف واقع الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني، إلا أن أغلبها لم يدمج تلك التحديات ضمن إطار متكامل لتحليل الجاهزية الرقمية والتطوير المؤسسي داخل الجامعات الليبية، وهو ما تعالجه دراستنا عبر منهج تحليلي وتطبيقي في آن معاً.

1.2.2. مقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

من خلال مقارنة هذه الدراسات مع دراستنا الحالية، يتضح أن معظم الدراسات السابقة:

- تناولت التحول الرقمي بشكل عام دون تخصيصه ضمن المجال الأكاديمي المحاسبي.
- ركزت على البيئة المهنية دون تناول البيئة التعليمية.
- اقتصرت على المعاهد العليا دون التعمق في واقع الجامعات.
- اعتمدت على تحليل نظري أو وصفي، دون تحليل ميداني معمق لمستوى الجاهزية المؤسسية أو التحديات داخل الأقسام الأكاديمية.

1.2.3. إسهام الدراسة الحالية

تسعى دراستنا إلى تقديم مساهمة نوعية من خلال:

- التركيز على الجامعات الليبية، ما يوفر تصوراً واقعياً لمستوى الجاهزية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي.
- تسليط الضوء على تخصص المحاسبة كأحد التخصصات التي تتطلب تكاملاً بين المهارات المحاسبية والمعرفة الرقمية.
- الاعتماد على بيانات ميدانية مباشرة من أعضاء هيئة التدريس، مما يعزز موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم.
- تقديم رؤية تطويرية عملية تستند إلى تشخيص دقيق للتحديات، مع اقتراح حلول قابلة للتنفيذ.

1.2.4. خلاصة المناقشة

يتبين من تحليل الدراسات السابقة وجود إجماع على أهمية التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم والمهنة، إلا أن أغلب الدراسات افتقرت إلى التناول الميداني المتخصص في الجامعات الليبية، خاصة في مجال تعليم المحاسبة. ومن هنا تبرز أهمية دراستنا، كونها تمثل دراسة تطبيقية ومتكاملة، تربط بين واقع التعليم الجامعي، ومتطلبات العصر الرقمي، وتخصص المحاسبة، وتقدم حلولاً واقعية لمواجهة التحديات، بما يساهم في سدّ فجوة معرفية في الأدبيات العربية والمحلية.

1.3. مشكلة الدراسة

على الرغم من إدراك الجامعات الليبية لأهمية التحول الرقمي، خصوصاً بعد جائحة كوفيد-19 التي فرضت التعلّم عن بُعد كواقع، إلا أن خطوات التنفيذ لا تزال بطيئة ومحدودة، ولا تواكب التقدم الرقمي العالمي في التعليم المحاسبي. وتشير بعض الدراسات إلى أن غالبية برامج المحاسبة في ليبيا ما زالت تعتمد على الطرائق التقليدية، مع غياب استخدام مناهج إلكترونية، أو أنظمة تدريبية متقدمة. كما أن غياب خطة استراتيجية رقمية واضحة، وضعف البنية التحتية، ونقص المهارات التقنية لدى الكوادر التعليمية، تُعد من أبرز التحديات التي تُعيق التحول الرقمي الفعّال. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي:

ما واقع وتحديات التحول الرقمي في تعليم المحاسبة في الجامعات الليبية؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- * ما مدى جاهزية البنية التحتية الرقمية في الجامعات الليبية لدعم التعليم المحاسبي؟
- * ما مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس لأساليب التعليم الرقمي؟
- * ما أبرز التحديات (الإدارية، التقنية، البشرية) التي تعيق التحول الرقمي؟
- * ما السبل المقترحة لتعزيز التحول الرقمي في تعليم المحاسب؟

1.4. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1- تحليل مستوى جاهزية البنية التحتية الرقمية في الجامعات الليبية، ومدى قدرتها على دعم تطبيق التعليم المحاسبي الرقمي.

- 2- التعرف على درجة تقبل أعضاء هيئة التدريس لأساليب التعليم الرقمي في تخصص المحاسبة في الجامعات الليبية.
- 3- رصد وتحليل التحديات الإدارية والتقنية والبشرية التي تعيق تفعيل التحول الرقمي في تعليم المحاسبة بالجامعات الليبية.
- 4- اقتراح سبل عملية لتعزيز التحول الرقمي في التعليم المحاسبي الجامعي، بما يسهم في تطوير البيئة التعليمية لمواكبة متطلبات الرقمنة.

1.5. أهمية الدراسة

- *أهمية علمية: تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي في التعليم العالي، خصوصاً في البيئة الليبية التي تفتقر إلى دراسات متخصصة في هذا المجال.
- *أهمية تطبيقية: تقدم حلولاً وتوصيات عملية قابلة للتنفيذ من قبل الإدارات الجامعية وصنّاع القرار التعليمي.
- *أهمية مستقبلية: تمهد الطريق لإعداد خريجين محاسبين ذوي كفاءة تقنية، قادرين على التكيف مع بيئات العمل الرقمية.

1.6. فرضيات الدراسة:

- من خلال مشكلة الدراسة واهدافها تم صياغة الفرضيات التالية:-
- الفرضية الأولى: توجد درجة كافية من الجاهزية في البنية التحتية الرقمية داخل الجامعات الليبية تدعم تطبيق التعليم الرقمي في المحاسبة.
- الفرضية الثانية: يوجد تقبل إيجابي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية تجاه استخدام أساليب التعليم الرقمي في تدريس المحاسبة.
- الفرضية الثالثة: توجد تحديات إدارية وتقنية وبشرية تؤثر سلباً على تطبيق التحول الرقمي في تعليم المحاسبة في الجامعات الليبية.
- الفرضية الرابعة: يمكن تعزيز التحول الرقمي في تعليم المحاسبة من خلال تبني مجموعة من السبل والتوصيات التطويرية في الجوانب المؤسسية والبشرية والتقنية.

1.7. منهجية الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال الدراسات المرجعية والأبحاث والرسائل العلمية، لتغطية الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي تم من خلال تصميم استمارة استبيان وتوزيعها على عينة الدراسة، وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS).

1.8. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: الجامعات الليبية

مجتمع الدراسة : أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة

عينة الدراسة : عشوائية طبقية

الحدود الزمنية: سنة 2025

2. الإطار النظري للدراسة

2.1. التحول الرقمي: - التغيرات التكنولوجية والبيئية فرضت على كافة المهن والمجالات التأقلم معها، ومن أهم هذه التغيرات رقمنة العمليات، أي إحداث تغيير جذري في طريقة العمل وهذا ما يعرف بالتحول الرقمي، لذلك أصبح من الضروري على المهنيين والموظفين في جميع المجالات اكتساب المعرفة والخبرة الرقمية مما يساعدهم على التطور المستمر والإبداع والابتكار وزيادة الكفاءة والفاعلية في الأداء، مما يساعد على زيادة القدرة على المنافسة.

2.2. مفهوم التحول الرقمي: - عرف التحول الرقمي بأنه "حدوث تحول جذري في النشاط الاقتصادي عن طريق الاستفادة من الثورة الرقمية في ابتكار نماذج أعمال تعتمد على التقنيات والتطبيقات الرقمية في تحديث وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، وعرف أيضا بأنه "تبني منظمات الأعمال أداة التقنيات الرقمية التي لها هدف مشترك يسهم في تنفيذ أهدافها بقصد زيادة الكفاءة أو القيمة أو الابتكار، ويعرف التحول الرقمي أيضا بأنه التحول العميق والمتسارع للأعمال والأنشطة والعمليات والكفاءات والنماذج، للاستفادة الكاملة من التغييرات والفرص التي توفرها التقنيات الرقمية وتأثيرها على المجتمع في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ذات الأولوية. [11]

2.3. أهداف التحول الرقمي: التحول الرقمي يهدف إلى: [12]

- دفع كافة المؤسسات إلى الاعتماد على التكنولوجيا في أنشطتها.

- زيادة كفاءة وفاعلية أداء الأعمال مما يحسن من جودة الخدمات وسرعة تقديمها.
- تقليل التكاليف على المدى الطويل مما ينعكس على أسعار الخدمات والمنتجات.
- تبسيط الإجراءات والعمليات.
- زيادة الشفافية وإظهار المعلومات لكافة المتعاملين مع الشركة.
- مساعدة الشركات على اتخاذ القرارات.

2.4. خصائص التحول الرقمي: للتحول الرقمي عدة خصائص نذكر منها ما يلي: [13]

- يساعد على تسهيل وتبسيط العمل.
- يساعد على تقديم الخدمة في أسرع وقت.
- يؤدي للانتقال من العمل التقليدي إلى العمل الرقمي، مما يساعد في تحسين الأداء وبالتالي يؤدي لتحسين الجودة.

- تقليل التكاليف على المدى الطويل.
- المساعدة على الابتكار، وإدخال خدمات جديدة.
- زيادة الثقة في الشركات، مما يؤدي إلى استمرارها وزيادة أرباحها.
- تقليل الأخطاء مما يساعد على زيادة رضى العملاء
- يساعد التحول الرقمي على اتخاذ القرارات من خلال توفير معلومات دقيقة عن الأداء.

2.5. خطوات التحول الرقمي:- للتحول الرقمي عدة خطوات نلخصها فيما يلي:

- وضع أهداف طويلة الأجل للتحول الرقمي.
- تقييم الوضع الحالي وقياس الإمكانيات الرقمية، والعمل على تحسينها.
- وضع خطة للاستثمار في التحول الرقمي مع تحديد العوائق المحتملة، وطرق مواجهتها.
- وجود إدارة التغيير

2.6. مقومات التحول الرقمي في مجال التعليم: [14]

- #### 2.6.1. الثقافة الرقمية: وتعني القدرة على استخدام الحاسب الآلي والخدمات الالكترونية لمواكبة التطورات الحديثة والمشاركة فيها بثقة كبيرة، مما يسمح للعاملين باستخدام التطبيقات الحديثة لأداء أعمالهم المهنية والشخصية. ومن الطبيعة التقليدية إلى التطبيقات الحديثة في مجال التعليم، حيث أصبح من الضروري ان تضع إدارة المؤسسات التعليمية أسس التكنولوجيا المتقدمة في أنشطة التعليم ، وكذلك تحديد كافة المعاملات

بين الأطراف المختلفة، وتعبئة الجهود وتحويلها إلى معاملات إلكترونية، ومواصلة تحسين مهارات الأجهزة الادارية وتحسين خدماتها المختلفة.

2.6.2. البنية التحتية: من اجل ان يكون التحول الرقمي مهماً للتعليم فلا بد من توفير البنية التحتية وكل ما يلزم للتحول الرقمي سواء تقنيات متقدمة او أجهزة او برمجيات او قواعد بيانات او شبكات اتصالات داخلية وخارجية، لضمان نجاح عملية وكذلك وجود شبكة الكترونية تربط المؤسسات التعليمية.

2.6.3. الادارة الرقمية: يتطلب التحول الرقمي إعادة التفكير في هياكل وعمليات المؤسسات التعليمية لتكييفها مع التطورات التكنولوجية، حيث إن وجود تنظيم إداري متقدم سيضمن نجاح التعليم العالي، مع التركيز على الأهداف والنتائج وتقييم الأداء واستبعاد الأنشطة غير الضرورية التي لا تساهم في تحقيق الأهداف، حيث تعتمد المؤسسات التعليمية على التكنولوجيا والمعلومات والتحول إلى العمل الإلكتروني في ممارسة انشطتها المختلفة بهدف تحسين العمليات الادارية وتطوير الأداء الاداري وتحقيق الجودة وتحقيق الأهداف والخدمات بأقل جهد ووقت وتكلفة.

2.6.4. الكفاءة الفنية: يتطلب العمل في مجال التحول الرقمي وجود الخبرات القادرة على تنفيذ فكرة دعم المؤسسات التعليمية بالتطورات التكنولوجية المتقدمة بنجاح لتحسين هياكلها التنظيمية وأطرها الادارية والتعليمية، حيث يشكل وجود المهارات عنصراً أساسياً وحاسماً في نجاح تقدم المؤسسات، والتأهيل المستمر لهذه الأطر قبل واثناء تعيينهم، والعمل وتوفير برامج التعليم المستمر في المجال الرقمي من شأنه ان يضمن تحسناً سريعاً في أداء المؤسسات المختلفة في مجال التعليم العالي.

2.7. مزايا وعيوب التحول الرقمي: [15]

- أولاً: مزايا التحول الرقمي:** للتحول الرقمي عدة مزايا نذكر منها:
- تقديم خدمات ذات جودة عالية بالمقارنة مع نظام العمل التقليدي.
 - سهولة إدارة المستندات والتعامل معها رقمياً.
 - تقليل الوقت والجهد، وإنجاز العمل بكفاءة وفعالية.
 - يحسن من أداء الشركات، وبالتالي يزيد من قدرتها على المنافسة
 - إتباع أساليب تهدف إلى المحافظة على أمن المعلومات إلى أقصى حد ممكن.
 - توفير أساليب تمكن مستخدم المعلومات الحصول عليها بسهولة، مع مراعاة المحافظة على أمن المعلومات.

ثانياً: عيوب التحول الرقمي: للتحول الرقمي عدة عيوب كما يلي:

- إذا كان المستخدم لا يتمتع بالخبرة والمعرفة في استعمال الإنترنت قد يتعرض للنصب والاحتيال
- قد تتعرض بيانات المستخدم للكشف والاستعمال في أغراض أخرى، وقد يتم استخدامها لابتزازهم.
- يؤدي التحول الرقمي إلى تقليل العنصر البشري، مما يفقد الموظفين وظائفهم ويؤدي للبطالة
- ارتفاع تكاليف التحول الرقمي.
- إذا كان الاستثمار في التحول الرقمي غير ناجح، فقد يؤدي إلى الإفلاس وتوقف العمل

2.8. أهمية التحول الرقمي في مجال التعليم العالي: يعتبر التعليم العالي ذو أهمية كبيرة لأنه يقدم نتائج تعليمية تعمل على تحسين الأداء الوظيفي لمختلف قطاعات الاعمال، ويساهم التحول الرقمي في دعم فرص التطوير والتحسين في هذا القطاعات من خلال العناصر التالية:

2.8.1. تعزيز جودة التعليم: يمكن للتحول الرقمي ان يساهم في تحسين جودة التعليم العالي من خلال استخدام التكنولوجيا لتوفير مصادر تعليمية متقدمة وتفاعلية ومحدثة وتقديم تجارب تعليمية مبتكرة ومتنوعة للطلاب.

2.8.2. توسيع الوصول والمشاركة: من خلال التحول الرقمي يمكن توسيع نطاق الوصول إلى التعليم العالي للطلاب في مختلف المناطق والمدن في ليبيا. كما يمكن للتكنولوجيا التغلب على الحواجز الجغرافية والزمنية وتمكين الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر الانترنت والمشاركة في الأنشطة الافتراضية ودورات وانشطة التعلم عن بعد..

2.8.3. تطوير مهارات التعلم الرقمي: يعد التحول الرقمي فرصة لتحسين مهارات التعلم الرقمي لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات. ويمكن ان تدعم التكنولوجيا تطوير مهارات البحث والتواصل والتفكير النقدي وحل المشكلات والابتكار والتعلم الذاتي. وهذه المهارات ضرورية لنجاح الطلاب في سوق العمل المتغيرة.

2.8.4. تعزيز البحث العلمي والابتكار: يمكن ان يساعد التحول الرقمي في تعزيز البحث العلمي والابتكار في مجال التعليم العالي من خلال استخدام التكنولوجيا في عمليات البحث وتبادل المعرفة والتعاون بين الجامعات والمراكز البحثية.

2.8.5. التحضير لمستقبل العمل: تعتبر التكنولوجيا والتحول الرقمي احد الاتجاهات الرئيسية في سوق العمل العالمية. ومن خلال تطوير التعليم العالي الرقمي، يمكن تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة اللازمة

لمواكبة التغيرات في سوق العمل. كما انه من المهم تحديد رؤية مستقبلية لتطويره.

3. الاطار العملي للدراسة

3.1. المقدمة:

يهدف هذا الجانب الى معالجة الموضوع الدراسة من الناحية العملية، من خلال استخدام استمارة الاستبيان كأداة أساسية لتجميع البيانات، والتي تم تصميمها بالاعتماد على الاطار النظري، الذي تم عرضه فيما سبق، ويتم التوصل الى النتائج تبعاً لذلك.

3.2. أداة جمع البيانات:

تم تقسيم الاستبيان الى جزأين، خصص الجزء الأول للمعلومات الديمغرافية للمشاركين في الدراسة، من حيث المؤهل العلمي، الدرجة الاكاديمية، عدد سنوات الخبرة. بينما خصص الجزء الثاني لجمع البيانات المطلوبة، لاختبار الفرضيات حيث قسمت الى أربعة محاور، المحور الأول يخص جاهزية البنية التحتية الرقمية، المحور الثاني يتعلق ب جاهزية أعضاء هيئة التدريس، اما المحور الثالث التحديات التي تواجه التحول الرقمي، المحور الرابع والأخير يتعلق بتأثير التحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي، صممت الأسئلة الموضوعية بحيث تتناسب مع مقياس (ليكرت الخماسي)، والذي تم استخدامه في دراسات مشابهة لموضوع الدراسة، والهدف من هذا المقياس تحديد اتجاه اراء الافراد المراد قياسها، بالإضافة الى ان هذا المقياس يحتاج تفكيراً من المشارك بشكل معمق قبل الإجابة على أي سؤال، لان إجابته متدرجة بشكل دقيق.

3.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية، ممن لهم علاقة مباشرة بممارسات التحول الرقمي في تعليم المحاسبة. ونظراً لصعوبة الوصول إلى جميع أفراد المجتمع الأصلي، فقد تم الاعتماد على عينة قصدية عن طريق الاستبيان الإلكتروني.

تم توزيع الاستبيان إلكترونياً على أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الليبية، وذلك لضمان شمولية العينة وتنوعها من حيث الخلفيات الأكاديمية والمواقع الجغرافية. وقد بلغ عدد الاستجابات الواردة (93) استجابة، وهو ما يُعد حجمًا مناسبًا يسمح بإجراء التحليلات الإحصائية بثقة.

يعكس هذا التوزيع استجابة إيجابية من أفراد العينة، ويظهر تمثيلاً كافياً للمواقع الأكاديمي في الجامعات الليبية، مما يُضفي على نتائج الدراسة درجة عالية من المصدقية والقدرة على التعميم ضمن حدود الدراسة.

كما يشير حجم المشاركة إلى وجود اهتمام فعلي من قبل أعضاء هيئة التدريس بموضوع التحول الرقمي في العملية التعليمية.

3.4. تحليل البيانات، والنتائج والتوصيات

3.4.1. مقياس الدراسة:

استخدم مقياس ليكرت الخماسي لقياس مدى الموافقة على البنود الواردة في الاستبانة، والهدف من هذا الاختبار معرفة اذا كانت إجابات افراد الدراسة تتوزع بالتجانس على الاجابات الخمس للمقياس، والذي يعطي ادنى درجة وصولاً لأعلى درجة.

للقيام بالدراسة الاحصائية، تم اعتماد على المقاييس الاحصائية التالية:

معامل الثبات Cranach Alpha لبيان مدى الاتساق الداخلي للعبارات المكونة للمقياس الذي اعتمده الدراسة.

مقاييس الاحصاء الوصفي وهي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t لعينة واحدة والتوزيعات التكرارية والنسبية.

3.4.2. إجراءات معالجة استمارة الاستبيان:

اعتمد الباحثون نموذجاً احصائياً لتحليل الاجابات على فقرات استمارة الاستبيان، وهو مقياس إحصائي لتحليل متوسطات الاجابات، وهذا المقياس يعتمد على تحديد مدى مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) وذلك عن طريق حساب المدى بطرح اكبر قيمة للمقياس من اقل قيمة (5-1=4)، ومن تم تقسيم الذي على اكبر قيمة في المقياس ($4 \div 5 = 0.80$) ثم تضاف هذه القيمة الى اقل قيمة للمقياس للحصول على مدى مستوى المؤشر، فانه عادة ما تكون قيم الاوزان (Weights) كما في الجدول التالي:-

جدول (1): قيم الأوزان لمقياس ليكرت

مدى الأهمية	مستوى مؤشر الأهمية
من 1 الى اقل من 1.80	غير موافق بشدة
من 1.80 الى اقل من 2.60	غير موافق
من 2.60 الى اقل من 3.40	متوسط (محايد)
من 3.40 الى اقل من 4.20	موافق
من 4.20 الى 5	موافق بشدة

من الجدول المذكور اعلاه سيتم تحديد ما إذا كانت البيانات المتحصل عليها من الدراسة والمتمثلة في المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة، تقع في مستوى من المستويات الخمس المذكورة (غير موافق بشدة ،

غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، وبناء عليه يتم تحليل نتائج الدراسة.

3.4.3. صدق الاداة وثباته:-

تم اختبار درجة المصدقية من خلال استخدام معامل كرونباخ الفا للحكم على صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، وذلك من خلال قياس درجة الاعتمادية على أسئلة الاداة وقد بلغت درجة اعتمادية هذه الاستبانة (80.43 %) وهي نسبة جيدة لاعتماد نتائج هذه الدراسة، حيث ان النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (70%).

3.4.4. الخصائص والسمات الشخصية لمفردات عينة الدراسة:

لغرض عرض البيانات الديمغرافية لمفردات عينة الدراسة تم استخدام جداول التوزيعات التكرارية والنسب المئوية وظهرت النتائج التالية:

3.4.5. تحليل توزيع المؤهل العلمي

جدول (2): التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب المؤهلات

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
48%	45	دكتوراه
52%	48	ماجستير
100%	93	

يتضح من بيانات جدول رقم (2) أن توزيع المؤهل العلمي بين أفراد العينة يميل إلى التوازن النسبي، حيث يشكل الحاصلون على درجة الماجستير نسبة 52%، بينما يشكل الحاصلون على درجة الدكتوراه 48%، من إجمالي العينة البالغ عددها 93 فرداً. ويُشير هذا التوزيع إلى أن العينة تتكون بالكامل من أفراد ذوي مؤهلات علمية عالية، وهو ما يعكس ارتفاع المستوى الأكاديمي للمشاركين في الدراسة. ويُعدّ هذا المستوى من التعليم مؤشراً إيجابياً على قدرة أفراد العينة على فهم محاور الدراسة والتفاعل معها بعمق علمي. كما أن التقارب في النسب بين المؤهلين (الماجستير والدكتوراه) يُعزز من شمولية تمثيل الفئتين، مما يسهم في تحقيق توازن في الآراء والخبرات عند تحليل النتائج. ومع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن هذا التركيب قد يؤثر على مدى إمكانية تعميم نتائج الدراسة على فئات أخرى من المجتمع تمتلك مستويات تعليمية مختلفة، الأمر الذي يجب مراعاته عند مناقشة النتائج واستخلاص التوصيات.

3.4.6. تحليل توزيع الدرجة الاكاديمية:

جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي المئوي لمفردات عينة الدراسة حسب الدرجات الاكاديمية

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة الاكاديمية
17%	16	أستاذ
19%	18	استاذ مشارك
29%	27	استاذ مساعد
25%	23	محاضر
10%	9	محاضر مساعد
100%	93	المجموع

يوضح جدول رقم (3) توزيع الدرجات الأكاديمية لأفراد العينة، حيث يتبين أن النسبة الأكبر تتركز في فئة "أستاذ مساعد" بنسبة 29%، تليها فئة "محاضر" بنسبة 25%، ثم "أستاذ مشارك" بنسبة 19%، و"أستاذ" بنسبة 17%، وأخيراً "محاضر مساعد" بنسبة 10%، من إجمالي عدد العينة البالغ 93 فرداً. ويُشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى الرتب الأكاديمية المتوسطة (أستاذ مساعد ومحاضر)، مما يدل على وجود شريحة كبيرة من الأكاديميين في مراحل متقدمة من مسيرتهم المهنية، لكنهم لم يصلوا بعد إلى أعلى الدرجات الأكاديمية.

ويُعزز هذا التركيب وجود توازن نسبي بين مختلف الدرجات الأكاديمية، مما يتيح تنوعاً في وجهات النظر ومستويات الخبرة بين المشاركين. كما أن وجود نسبة لا بأس بها من الأساتذة والأساتذة المشاركين (36% مجتمعين) يضيف مزيداً من العمق والخبرة الأكاديمية على العينة. وفي المقابل، فإن تمثيل فئة "محاضر مساعد" بنسبة 10% يعكس مشاركة محدودة للفئات الأكاديمية المبتدئة. وبالتالي، يُعد هذا التوزيع مناسباً لدراسة تتطلب مزيداً من الخبرة الأكاديمية والتنوع في الرتب العلمية، مما يساهم في تعزيز مصداقية النتائج، على أن يُؤخذ في الحسبان أن التركيز الأكبر في الرتب المتوسطة قد يؤثر على طبيعة التوجهات والآراء المطروحة في الدراسة.

3.4.7. تحليل توزيع الجامعات:

جدول (4): التوزيع افراد العينة وفقاً للجامعات الليبية

النسبة المئوية	العدد	الجامعة التي انتمي اليها
28%	26	جامعة طرابلس
32%	30	جامعة بنغازي
11%	10	جامعة صبراتة
10%	9	جامعة المرقب

5%	5	جامعة الزاوية
4%	4	جامعة مصراتة
2%	2	جامعة نالوت
2%	2	جامعة سرت
5%	5	جامعة الزنتان الاسمرية الزيتونة اكااديمية بنغازي اكااديمية طرابلس
100%	93	المجموع

يوضح جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة وفقاً للجامعات التي ينتمون إليها، ويتبين من البيانات أن النسبة الأكبر من المشاركين ينتمون إلى جامعة بنغازي بنسبة 32%، تليها جامعة طرابلس بنسبة 28%. وتشكل هاتان الجامعتان معاً ما نسبته 60% من إجمالي العينة، مما يدل على تركّز واضح في المشاركة من الجامعتين الأكبر والأقدم في ليبيا. يلي ذلك مشاركة من جامعات أخرى مثل جامعة صبراتة (11%)، وجامعة المرقب (10%)، في حين جاءت باقي الجامعات بنسب أقل، حيث لم تتجاوز مساهمة كل منها 5%، مثل جامعة الزاوية، وجامعة مصراتة، وجامعة نالوت، وجامعة سرت، إضافة إلى مجموعة أخرى مكونة من جامعات ومعاهد متعددة مثل جامعة الزنتان، والأسمرية، والزيتونة، وأكاديمية بنغازي، وأكاديمية طرابلس، والتي بلغت مجتمعة 5%.

ويعكس هذا التوزيع تبايناً واضحاً في حجم المشاركة بين الجامعات، مما قد يرتبط بعدد أعضاء هيئة التدريس أو النشاط البحثي في كل جامعة، أو سهولة الوصول والتواصل مع أفراد العينة فيها. ويلاحظ أن التمثيل الأكبر يتركز في الجامعات المركزية، في حين أن بعض الجامعات الطرفية أو الأصغر كانت مشاركتها محدودة.

وبناءً عليه، فإن هذا التركيب قد يوفر درجة جيدة من التنوع الجغرافي والمؤسسي، لكنه يشير في الوقت نفسه إلى وجود تحيز نسبي نحو الجامعات الكبرى، وهو ما ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند تعميم نتائج الدراسة، خاصةً فيما يتعلق باختلاف البيئات الأكاديمية بين الجامعات الكبرى والصغرى.

3.4.8. تحليل توزيع عدد سنوات الخبرة:

جدول (5): التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
9%	8	اقل من 5 سنوات
23%	21	من 5 الى اقل من 10 سنوات
37%	34	من 10 سنوات الى اقل من 20 سنة
32%	30	اكثر من 20 سنة
100%	93	المجموع

يوضح جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة الأكاديمية أو المهنية. وتشير البيانات إلى أن أكبر نسبة من المشاركين تقع في فئة من لديهم خبرة تتراوح بين 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة، حيث بلغت نسبتهم 37%، يليهم من لديهم خبرة أكثر من 20 سنة بنسبة 32%، بينما بلغت نسبة من لديهم خبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات حوالي 23%، وأخيراً الفئة ذات الخبرة الأقل من 5 سنوات بنسبة 9% فقط. ويظهر هذا التوزيع أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية متوسطة إلى طويلة الأمد (أي أكثر من 10 سنوات)، وهو ما يُعد مؤشراً إيجابياً على وجود مستوى عالٍ من التراكم المعرفي والتجربة المهنية لديهم، الأمر الذي يُعزز من جودة البيانات المستخلصة من هذه العينة. كما أن تمثيل فئة الخبرات القصيرة كان محدوداً، مما قد يعني أن الآراء أو التصورات التي تتطلب سنوات خبرة طويلة ستكون أكثر بروزاً في نتائج الدراسة.

وبالتالي، يُمكن القول إن العينة تضم نسبة كبيرة من الأفراد ذوي الخبرات العميقة، وهو ما قد يُسهم في تقديم رؤى ناضجة وموضوعية حول موضوع الدراسة. إلا أنه من المهم الإشارة إلى أن التمثيل الضعيف للفئة ذات الخبرة المحدودة قد يؤثر على شمولية الدراسة من حيث تمثيل وجهات نظر العاملين الجدد أو الأقل خبرة.

3.5. اختبارات فرضيات الدراسة:-

تم اختبار التساؤلات الفرعية للدراسة في محاولة لاختبار السؤال الرئيسي للدراسة.

3.5.1. اختبار السؤال الفرعي الاول حيث ينص على جاهزية البنية التحتية الرقمية للتعليم المحاسبي

في الجامعات الليبية

جدول (6): المتوسطات الحسابية للمحور الاول جاهزية البنية التحتية الرقمية للتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

م	جاهزية البنية التحتية الرقمية	متوسط حسابي	انحراف معياري	النسبة المئوية%	الترتيب	اتجاه العينة
1	تتوفر في الكلية بنية تحتية تقنية كافية لدعم التعليم الرقمي (إنترنت، أجهزة، برامج).	2.05	0.79	41	2	غير موافق
2	يتم تحديث وصيانة الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري وفعال.	2.11	0.89	42.2	1	غير موافق
3	توجد أنظمة إدارة تعليم إلكتروني تسهل تقديم المحاضرات والمواد التعليمية.	1.95	0.79	39	4	غير موافق
4	الدعم الفني متوفر بشكل سريع وكافٍ عند مواجهة مشاكل تقنية.	2	0.82	40	3	غير موافق
5	توفر المعامل الرقمية الخاصة بالمحاسبة متوافق مع متطلبات المناهج الحديثة.	1.87	0.78	37.4	5	غير موافق
	للمحاور ككل	2	0.82	40%		غير موافق

يشير تحليل نتائج المحور الأول (جدول-6) إلى وجود اتجاه إيجابي عام لدى أفراد العينة نحو البنود المطروحة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (2.00) والانحراف المعياري (0.82)، بنسبة مئوية بلغت (40%)، مما يصنف اتجاه العينة ضمن فئة "غير موافق". ، مما يعكس ضعفاً ملحوظاً في مستوىجاهزية الرقمية. عند النظر إلى البنود الفرعية، يتبين أن أعلى متوسط حسابي كان لبند "يتم تحديث وصيانة الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري وفعال" بمتوسط (2.11) ونسبة مئوية (42.2%)، يليه بند "تتوفر في الكلية بنية تحتية تقنية كافية لدعم التعليم الرقمي" بمتوسط (2.05). وعلى الرغم من تفوق هذين البندين نسبياً على غيرهما، فإنهما لا يزالان يقعان في نطاق عدم الموافقة، مما يعكس وجود قصور حتى في الجوانب الأساسية للبنية التحتية. أما أقل البنود تقييماً فكان "توفر المعامل الرقمية الخاصة بالمحاسبة متوافق مع متطلبات المناهج الحديثة"، حيث حصل على أدنى متوسط (1.87) ونسبة مئوية (37.4%)، مما يشير إلى ضعف التكامل بين التكنولوجيا والمحتوى الأكاديمي المتخصص، وهو عنصر بالغ الأهمية في التعليم المحاسبي المعاصر.

تدل هذه النتائج مجتمعة على أن البنية التحتية الرقمية في الجامعات الليبية لا تزال غير مهياً بشكل كافٍ لدعم التعليم الرقمي في تخصص المحاسبة، سواء من حيث توفر التجهيزات التقنية، أو أنظمة إدارة التعلم، أو الدعم الفني، أو توافق المعامل مع التطورات الحديثة في المجال. وهذا يطرح تحديات حقيقية أمام تطبيق نماذج تعليمية رقمية فعالة، ويؤكد الحاجة إلى خطط تطوير شاملة تستهدف رفع كفاءة البنية التحتية التقنية، وربطها بشكل مباشر بأهداف المناهج التعليمية.

جدول (7): نتائج تحليل اختبار t للفرضية الأولى جاهزية البنية التحتية الرقمية للتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

السؤال الفرعي الأول	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	درجة المعنوية
عدم جاهزية البنية التحتية الرقمية للتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية .	92	23.521	2.00	0.05

مستوى الدلالة $\alpha = (0.05)$

تشير نتائج اختبار (t) الموضحة في الجدول رقم (7) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط استجابات العينة والوسط الفرضي الذي يعكس الجاهزية المقبولة للبنية التحتية الرقمية للتعليم المحاسبي في الجامعات الليبية. حيث بلغت قيمة t المحسوبة (23.521)، وهي أعلى بكثير من قيمة t الجدولية (2.00) عند درجة حرية (92)، ومستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وبما أن قيمة t المحسوبة $t < t$ الجدولية، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص

على وجود قصور دال إحصائياً في جاهزية البنية التحتية الرقمية. وعليه، فإن هذه النتيجة تدعم ما أظهرته النتائج الوصفية السابقة (في جدول رقم 6)، حيث عبر أفراد العينة عن اتجاه سلبي واضح نحو مدى جاهزية البنية التحتية الرقمية، وقد تم تأكيد هذا الاتجاه عبر التحليل الإحصائي الاستنتاجي باستخدام اختبار (t). بالتالي، يمكن الاستنتاج بأن البنية التحتية الرقمية في الجامعات الليبية غير جاهزة بدرجة معنوية كافية لدعم التعليم المحاسبي الرقمي، وهو ما يستدعي تدخلاً مؤسسياً واستراتيجياً لتطوير هذه البنية بما يواكب متطلبات التعليم الحديث.

3.5.2. اختبار التساؤل الفرعي الثاني حيث ينص على جاهزية أعضاء هيئة التدريس للتحويل الرقمي في التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

جدول (8) المتوسطات الحسابية للمحور الثانية جاهزية أعضاء هيئة التدريس للتحويل الرقمي في التعليم المحاسبي

اتجاه العينة	الترتيب	النسبة المئوية %	انحراف معياري	متوسط حسابي	جاهزية أعضاء هيئة التدريس للتحويل الرقمي في التعليم المحاسبي
موافق	1	72.2	0.78	3.61	أمتك المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس.
محايد	3	57.6	0.97	2.88	أشارك بانتظام في الدورات وورش العمل المتعلقة بالتعليم الرقمي.
غير موافق	5	43.2	0.85	2.16	أشعر بالدعم الكافي من الإدارة لتطوير مهاراتي الرقمية.
غير موافق	4	51.6	0.94	2.58	أستخدم الوسائط الرقمية (فيديو، محاكاة، تطبيقات محاسبية) في تقديم المحاضرات.
موافق	2	70.6	0.89	3.53	أشجع الطلبة على استخدام الأدوات الرقمية والتفاعل عبر المنصات التعليمية
محايد		59%	1.05	2.95	للمحور ككل

تشير نتائج جدول رقم (8) إلى أن اتجاه أفراد العينة نحو جاهزية أعضاء هيئة التدريس للتحويل الرقمي في التعليم المحاسبي يتسم بالتباين، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.95)، مع انحراف معياري (1.05)، ونسبة مئوية كلية بلغت 59%، وهو ما يصنف ضمن فئة "محايد". ويدل هذا الاتجاه المحايد على وجود تفاوت بين أعضاء هيئة التدريس في مدى جاهزيتهم الفعلية للتحويل الرقمي، وهو ما يعكس تحدياً جزئياً في هذا الجانب.

وقد أظهر البند الأول "أمتك المهارات الرقمية اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس" أعلى متوسط حسابي (3.61) ونسبة مئوية (72.2%)، مما يشير إلى أن الغالبية ترى نفسها مؤهلة من حيث المهارات التقنية الفردية. يليه في الترتيب البند الخامس "أشجع الطلبة على استخدام الأدوات الرقمية والتفاعل عبر المنصات التعليمية"، بمتوسط (3.53) ونسبة (70.6%)، وهو ما يؤكد وجود اتجاه إيجابي نحو تبني

الممارسات الرقمية في التفاعل مع الطلاب.

في المقابل، حصل البند الثالث "أشعر بالدعم الكافي من الإدارة لتطوير مهاراتي الرقمية" على أدنى متوسط حسابي (2.16) ونسبة (43.2%)، يليه البند الرابع "أستخدم الوسائط الرقمية في تقديم المحاضرات" بنسبة (51.6%)، وكلاهما يقع في فئة "غير موافق". ويشير ذلك إلى وجود ضعف في الدعم المؤسسي والتطبيق العملي الفعلي رغم توفر المهارات النظرية أو الفردية.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن هناك قابلية واستعداداً فردياً لدى أعضاء هيئة التدريس للتحول الرقمي، إلا أن هذا الاستعداد لا يُترجم بالكامل إلى ممارسة فعلية بسبب نقص في الدعم المؤسسي وضعف في البنية التحتية والخدمات المساندة، مثل الدورات التدريبية المنتظمة أو توفير الوسائل التعليمية التكنولوجية. لذلك، فإن تعزيز جاهزية الهيئة التدريسية للتحول الرقمي يتطلب نهجاً تكاملياً يجمع بين تنمية المهارات الفردية، وتوفير الدعم المؤسسي الفعال، وتسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية.

جدول (9): نتائج تحليل اختبار t للفرضية الثانية جاهزية أعضاء هيئة التدريس للتحول الرقمي في التعليم المحاسبي

السؤال الفرعي الثاني	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الدلالة
عدم جاهزية أعضاء هيئة التدريس للتحول الرقمي في التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية .	92	27.094	2	0.05

مستوى الدلالة $\alpha = (0.05)$

تُظهر نتائج اختبار (t) كما وردت في جدول رقم (9) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط استجابات العينة حول جاهزية أعضاء هيئة التدريس للتحول الرقمي في التعليم المحاسبي وبين المتوسط الفرضي الذي يمثل الجاهزية المقبولة. فقد بلغت قيمة t المحسوبة (27.094)، وهي تفوق بشكل كبير قيمة t الجدولية (2.00) عند درجة حرية (92)، ومستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وبما أن قيمة t المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، فإننا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود قصور دال إحصائياً في جاهزية أعضاء هيئة التدريس للتحول الرقمي في التعليم المحاسبي.

تتفق هذه النتيجة مع التحليل الوصفي السابق (جدول رقم 8)، الذي أظهر أن الاتجاه العام لأفراد العينة كان محايداً، مع وجود مؤشرات على ضعف في الدعم المؤسسي والتطبيق العملي للتقنيات الرقمية، رغم امتلاك العديد من أعضاء هيئة التدريس للمهارات الرقمية الأساسية.

بالتالي، تؤكد نتائج اختبار (t) أن مستوى الجاهزية الرقمية لأعضاء هيئة التدريس لا يرقى إلى المستوى

المطلوب لدعم التحول الرقمي في التعليم المحاسبي، الأمر الذي يتطلب تدخلات على مستوى التخطيط والتطوير المهني، وتوفير بيئة داعمة لتعزيز هذا التحول داخل الجامعات الليبية.

3.5.3. اختبار التساؤل الفرعي الثالث حيث ينص على التحديات التي تواجه التحول الرقمي في التعليم المحاسبة بالجامعات الليبية.

جدول (10) المتوسطات الحسابية للمحور الثالث التحديات التي تواجه التحول الرقمي في التعليم المحاسبي

التحديات التي تواجه التحول الرقمي	متوسط حسابي	الانحراف معياري	النسبة المئوية %	الترتيب	اتجاه العينة
ضعف الدعم المالي يؤثر سلبًا على توفير المعدات الرقمية اللازمة.	4.33	0.77	86.6	1	موافق جدا
نقص التدريب المستمر يحد من قدرتي على مواكبة التكنولوجيا الحديثة.	4.05	0.91	81	3	موافق
مقاومة بعض الزملاء أو الطلبة لاستخدام التعليم الرقمي تؤثر على تطبيقه.	3.47	0.96	69.4	5	موافق
عدم وجود سياسات واضحة أو استراتيجية رقمية للجامعة يعرقل التقدم في التحول الرقمي.	4.13	0.79	82.6	2	موافق
عدم توافر الوقت الكافي لإعداد مواد تعليمية رقمية بسبب ضغط المهام.	3.65	0.99	73	4	موافق
للمحور ككل	3.93	0.94	79%		موافق

تشير نتائج تحليل بيانات جدول رقم (10)، المتعلق بالتساؤل الفرعي الثالث، إلى أن أفراد العينة أبدوا اتجاهًا إيجابيًا واضحًا نحو الاعتراف بوجود تحديات مؤثرة تعيق عملية التحول الرقمي في التعليم المحاسبي داخل الجامعات الليبية. فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.93)، بانحراف معياري (0.94)، ونسبة مئوية إجمالية بلغت 79%، مما يصنف اتجاه العينة ضمن فئة "موافق"، وهو ما يدل على وعي واضح بوجود عراقيل حقيقية تتطلب المعالجة. وقد تصدر بند "ضعف الدعم المالي يؤثر سلبًا على توفير المعدات الرقمية اللازمة" الترتيب بمتوسط (4.33) ونسبة مئوية مرتفعة (86.6%)، ما يعكس أن القصور في التمويل يُعد أبرز العوائق أمام التحول الرقمي، ويؤكد الحاجة إلى موازنات مخصصة للتقنيات التعليمية. يليه في الترتيب بند "عدم وجود سياسات واضحة أو استراتيجية رقمية للجامعة" بمتوسط (4.13) ونسبة (82.6%)، مما يسلط الضوء على غياب التوجه المؤسسي المنظم تجاه التحول الرقمي. أما بند "نقص التدريب المستمر" فجاء في المرتبة الثالثة بمتوسط (4.05)، وهو ما يشير إلى أن تطوير المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس لا يتم بشكل منهجي أو كافٍ، ما يعوق مواكبة التغيرات التكنولوجية في المجال الأكاديمي. وبالرغم من أن بند "مقاومة بعض الزملاء أو الطلبة لاستخدام التعليم الرقمي" حصل على ترتيب أقل (الخامس)، إلا أنه لا يزال ضمن فئة "موافق"، ما يعني أن البعد الثقافي والمجتمعي يُشكل عائقًا إضافيًا يجب التعامل معه عبر

التوعية وبناء القناعة بأهمية التحول الرقمي. بناءً على ما سبق، توضح هذه النتائج أن التحديات التي تواجه التحول الرقمي في التعليم المحاسبي متعددة الأبعاد، تشمل الجانب المالي، والسياسات المؤسسية، والتدريب، والتهيئة النفسية والثقافية، إضافة إلى ضغوط العمل على أعضاء هيئة التدريس. ويستدعي ذلك اعتماد مقاربة شاملة للتغلب على هذه المعوقات، تبدأ من التخطيط الاستراتيجي وتنتهي ببناء بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للتحول الرقمي المستدام.

جدول (11) نتائج تحليل اختبار t للفرضية الثالثة تحديات تواجه التحول الرقمي في التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

الاختبار	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	السؤال الفرعي الثالث
0.05	2	40.319	92	لا توجد تحديات تواجه التحول الرقمي في التعليم المحاسبة بالجامعات الليبية

مستوى الدلالة $\alpha = (0.05)$

تشير نتائج اختبار (t) الخاصة بالتساؤل الفرعي الثالث إلى وجود فرق دال إحصائياً قوياً بين متوسط استجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي الذي يعبر عن عدم وجود تحديات تواجه التحول الرقمي في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية. حيث بلغت قيمة t المحسوبة (40.319) وهي أعلى بكثير من قيمة t الجدولية (2.00) عند درجة حرية 92، ومستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، وبما أن قيمة t المحسوبة > قيمة t الجدولية، فإنه يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تحديات، ويُقبل بدلاً منها أن هناك تحديات ذات دلالة إحصائية تؤثر بشكل واضح على عملية التحول الرقمي في التعليم المحاسبي بالجامعات الليبية. وتتماشى هذه النتيجة مع التحليل الوصفي السابق الذي أظهر أن أفراد العينة يرون وجود عدة تحديات رئيسية، منها ضعف الدعم المالي، نقص التدريب المستمر، غياب السياسات الرقمية الواضحة، والمقاومة الثقافية وغيرها. وبناءً عليه، تؤكد هذه النتائج الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات فورية وجادة من الجهات المعنية لمعالجة هذه التحديات وتمكين التحول الرقمي في قطاع التعليم المحاسبي بما يتماشى مع المعايير العالمية.

3.5.4. اختبار التساؤل الفرعي الرابعة حيث ينص على تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي

في الجامعات الليبية

جدول (12) المتوسطات الحسابية للمحور الرابع تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي

اتجاه العينة	الترتيب	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	متوسط حسابي	تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي

موافق	3	80.6	0.74	4.03	استخدام التقنيات الرقمية يزيد من تفاعل الطلبة مع المادة العلمية.
موافق	4	80.2	0.78	4.01	يساهم التعليم الرقمي في تعزيز الفهم التطبيقي لمفاهيم المحاسبة.
موافق	2	83	0.69	4.15	التحول الرقمي يساعد على تحديث المحتوى التعليمي بشكل مستمر.
موافق	5	71.4	0.88	3.57	أرى أن الطلبة أصبحوا أكثر استعداداً لسوق العمل بسبب استخدام التعليم الرقمي.
موافق جدا	1	89.2	0.63	4.46	يجب زيادة الاستثمار في تطوير التعليم الرقمي لتعزيز مستوى الخريجين.
موافق		81%	0.8	4.05	للمحور ككل

تشير نتائج تحليل بيانات جدول رقم (12)، المتعلق بالتساؤل الفرعي الرابع، إلى أن أفراد العينة أبدوا اتجاهًا إيجابيًا قويًا نحو تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية. فقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (4.05) مع انحراف معياري (0.80)، وبلغت النسبة المئوية الإجمالية 81%، مما يصنف اتجاه العينة ضمن فئة "موافق"، وهو مؤشر واضح على الاعتراف بالفوائد التي يجلبها التحول الرقمي في هذا المجال. وقد جاء البند الخاص بـ "يجب زيادة الاستثمار في تطوير التعليم الرقمي لتعزيز مستوى الخريجين" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.46) ونسبة مئوية مرتفعة بلغت (89.2%)، مما يعكس وعيًا كبيرًا بأهمية دعم التعليم الرقمي عبر استثمارات مستمرة لتعزيز مخرجات التعليم. تلا ذلك بند "التحول الرقمي يساعد على تحديث المحتوى التعليمي بشكل مستمر" بمتوسط (4.15) ونسبة (83%)، والذي يبرز دور التكنولوجيا في تطوير المناهج التعليمية بشكل دوري وفعال. كما أشارت البنود الأخرى مثل "استخدام التقنيات الرقمية يزيد من تفاعل الطلبة مع المادة العلمية" و"يساهم التعليم الرقمي في تعزيز الفهم التطبيقي لمفاهيم المحاسبة" إلى تأثيرات إيجابية ملموسة على العملية التعليمية، حيث سجلنا معدلات موافقة تفوق 80%. ، في حين حصل البند "أرى أن الطلبة أصبحوا أكثر استعدادًا لسوق العمل بسبب استخدام التعليم الرقمي" على أقل متوسط (3.57) لكنه لا يزال ضمن نطاق الموافقة بنسبة (71.4%)، مما يدل على إيمان معقول بقدرة التعليم الرقمي على تأهيل الطلاب مهنيًا، مع احتمال وجود بعض التحفظات أو الحاجة إلى تحسينات إضافية. بناءً على هذه النتائج، يتضح أن أفراد العينة يرون أن التحول الرقمي يشكل عنصرًا محوريًا في تحسين جودة التعليم المحاسبي من خلال زيادة التفاعل، تحديث المحتوى، وتعزيز التطبيق العملي، مع ضرورة الاستثمار المتواصل لضمان استدامة هذا التحسين.

جدول (13) نتائج تحليل اختبار t للفرضية الرابعة اثر التحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

الاختبار	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	درجة الحرية	السؤال الفرعي الرابع
0.05	2	48.821	92	لا يوجد اثر للتحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية

مستوى الدلالة $\alpha = (0.05)$

تشير نتائج اختبار (t) في جدول رقم (13) إلى وجود فرق دال إحصائياً قوياً بين متوسط آراء أفراد العينة والمتوسط الفرضي الذي ينفي وجود أثر للتحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية. حيث بلغت قيمة t المحسوبة (48.821)، وهي أكبر بكثير من قيمة t الجدولية (2.00) عند درجة حرية 92 ومستوى دلالة 0.05.

وبناءً على هذه النتيجة، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود أثر للتحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي، ويُقبل بدلاً منها أن هناك تأثيراً معنوياً وإيجابياً للتحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي في الجامعات الليبية.

وهذا يدل على أن أفراد العينة يدركون أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة التعليم، من حيث زيادة تفاعل الطلاب مع المادة العلمية، تعزيز الفهم التطبيقي للمفاهيم المحاسبية، وتحديث المحتوى التعليمي بما يتناسب مع متطلبات العصر الرقمي.

4. النتائج

أ- جاهزية البنية التحتية الرقمية: أظهرت النتائج وجود قصور واضح في البنية التحتية الرقمية بالجامعات الليبية، حيث أجمعت أغلبية العينة على عدم توفر بنية تحتية كافية، ضعف في تحديث وصيانة الأجهزة والبرمجيات، ونقص في الدعم الفني والمعامل الرقمية المتخصصة، مما يعيق التحول الرقمي في التعليم المحاسبي.

ب- جاهزية أعضاء هيئة التدريس: تبين وجود مهارات رقمية لدى أعضاء هيئة التدريس على المستوى الفردي، مع توجه محايد في مدى استعدادهم للتحول الرقمي بسبب ضعف الدعم الإداري والتدريب المستمر، بالإضافة إلى محدودية استخدام الوسائط الرقمية في التدريس.

ج- التحديات التي تواجه التحول الرقمي: تم تحديد مجموعة من التحديات الأساسية التي تعرقل التحول الرقمي، وأبرزها ضعف الدعم المالي، غياب السياسات الرقمية الواضحة، نقص التدريب المستمر، مقاومة

بعض الزملاء والطلبة، وضغط المهام التي تحد من الوقت المخصص لإعداد المحتوى الرقمي.

د- تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم المحاسبي: أكدت النتائج وجود تأثير إيجابي وملحوظ للتحوّل الرقمي على جودة التعليم المحاسبي، حيث يزيد التحول الرقمي من تفاعل الطلبة، يعزز الفهم التطبيقي، يسهل تحديث المحتوى التعليمي، ويسهم في إعداد الطلبة لسوق العمل بشكل أفضل، مع تأكيد الحاجة إلى زيادة الاستثمار في هذا المجال.

هـ- اختبارات الفرضيات الإحصائية (اختبار t): بينت نتائج اختبار t وجود فروق دالة إحصائية تدعم وجود قصور في البنية التحتية وجاهزية أعضاء هيئة التدريس، ووجود تحديات فعالة، وكذلك وجود تأثير إيجابي للتحوّل الرقمي على جودة التعليم المحاسبي.

5. التوصيات

- أ- تعزيز البنية التحتية الرقمية: ضرورة زيادة الاستثمارات في تطوير البنية التحتية التقنية في الجامعات، بما يشمل توفير أجهزة حديثة، تحديث البرامج، وتأمين خدمات إنترنت ذات جودة عالية.
- ب- تطوير الدعم الفني والصيانة: إنشاء وحدات دعم فني متخصصة تعمل على صيانة الأجهزة والبرمجيات بشكل دوري وتقديم الدعم السريع لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- ج- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس: تنظيم برامج تدريبية وورش عمل دورية لتطوير المهارات الرقمية والتربوية لأعضاء هيئة التدريس، مع توفير حوافز تشجعهم على استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- د- وضع سياسات واستراتيجيات رقمية واضحة: تبني خطط استراتيجية رسمية للتحوّل الرقمي تتضمن أهدافاً محددة، وآليات تنفيذ ومتابعة واضحة، مع إشراك جميع المعنيين في العملية التعليمية.
- هـ- معالجة التحديات الثقافية والإدارية: تكثيف جهود التوعية والتثقيف داخل الجامعات لتعزيز القبول المجتمعي للتحوّل الرقمي، وتقليل مقاومة التغيير بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- و- زيادة الاستثمار في التعليم الرقمي: تخصيص ميزانيات مستدامة لدعم تطوير المواد التعليمية الرقمية وتوفير الموارد اللازمة لضمان استمرارية وجودة التعليم المحاسبي.
- ز- تقييم مستمر لجودة التعليم الرقمي: إنشاء آليات تقييم دورية لقياس أثر التحوّل الرقمي على مخرجات التعليم، مع إجراء التحسينات اللازمة بناءً على نتائج التقييم

المراجع

- [1]. اليونسكو، مستقبل التعليم: عقد اجتماعي جديد. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)، 2021.

- [2]. عبد الكافي، أحمد سعيد، والقذافي، سفيان محمد، "مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة". مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سبها، 2023، المجلد 30، العدد 2، 187-199.
- [3]. يخلف، أحمد محمد، "أثر التحول الرقمي على كفاءة خريجي أقسام المحاسبة". المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 2024، المجلد 2، العدد 5، 90-105.
- [4]. الزلاوي، فتحي حسين، والفيتوري، فوزي حسين، "مدى جاهزية المعاهد التقنية العليا نحو التحول الرقمي". المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 2024، المجلد 2، العدد 5، 773-783.
- [5]. يخلف، أحمد محمد، "أثر التحول الرقمي على كفاءة خريجي أقسام المحاسبة". المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، 2024، المجلد 2، العدد 5.
- [6]. الحويج، محمد أحمد، زلطوم، أحمد بشير، وجبران، محمد فتحي، "معوقات تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا". المجلة الليبية للعلوم الاقتصادية والإنسانية والتطبيقية، 2024، المجلد 5، العدد 5، 250-263.
- [7]. عبد الكافي، أحمد سعيد، والقذافي، سفيان محمد، "مدى مساهمة التحول الرقمي والحوسبة السحابية في تعزيز مهنة المحاسبة". مجلة العلوم الإنسانية، جامعة سبها، 2023، المجلد 30، العدد 2.
- [8]. أبوستالة، أنور محمد، الغرياني، عبد المجيد محمد، ومادي، صابر أحمد، "التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا: دراسة استطلاعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة بجامعة المرقب". أعمال المؤتمر العلمي الدولي الخامس، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة المرقب، ليبيا، 2021.
- [9]. الشريف، أحمد عبد السلام، "التحديات التي تواجه تطبيق التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على جامعتي الزاوية وصبراتة". المؤتمر الدولي الافتراضي الأول، كلية الاقتصاد والتجارة، جامعة الزاوية، ليبيا، 2020.
- [10]. حماد، "التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني لعلم المحاسبة في الجامعات السودانية". مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 2020، المجلد 14، العدد 2، 85-102.
- [11]. عابدين الشريف بيومي، اثر حوكمة التحول الرقمي على جودة وظيفة المراجعة الداخلية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد 18، العدد 13.
- [12]. الحويج، محمد أحمد، زلطوم، أحمد بشير، وجبران، محمد فتحي، "معوقات تطوير مهنة المحاسبة في ليبيا". المجلة الليبية للعلوم الاقتصادية والإنسانية والتطبيقية، 2024، المجلد 5، العدد 5، 250-263.
- [13]. اميرة المبروك إبراهيم، مدى تأثير مقومات التحول الرقمي الإلكتروني على جودة التعليم المحاسبي وفق منظور معايير التعليم الدولية، مجلة دراسات المحاسبية، العدد الثامن، يونيو 2025.
- [14]. قطناني، خالد وعويس، خالد، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمنظمات أسواق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية، كلية الزهراء، مسقط، عمان، 2009.
- [15]. مصطفى، احمد الأمين، التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، 2018، ص 50.